

مهرجان المسرح الحر الأردني يحتفي بالشباب

أول مهرجان مسرحي في الأردن بعد توقف لأكثر من عام ونصف

خصص مهرجان المسرح الحر الأردني دورته هذا العام للمشاركة الشبابية المحلية لإبراز إبداعات الشباب المسرحيين الأردنيين والاهتمام بهم ورعايتهم وتنمية قدراتهم وتشبيكها مع الحالة المسرحية المحلية والعربية، من خلال استضافة بعض العروض العربية. كما يقدم المهرجان جوائز للمسرحيين علاوة على تكريم أهم الأسماء المسرحية.

وعتبر هذا الحدث أول مهرجان مسرحي بعد توقف دام لأكثر من عام ونصف، نتجة جائحة "كورونا" والتي على إثرها أغلقت المسارح وتوقفت العروض الواجهية والتي اكتفى بعضها بالعرض عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي "أون لاين".

واشتمل حفل الافتتاح على عرض مسرحي بعنوان "تراثيل ثورة نساء" للمخرجة ميس الزعبي، وتدور أحداث المسرحية حول ضابط تحقيق توكل إليه مهمة التحقيق مع ثلاثة نساء تكالبت عليهن المصائب واتهمن بارتكاب جرائم مختلفة وسط أجواء من الغرابة والغموض، وتبين الصراع المستمر في المعتقل الذي يكشف هشاشة النفس، ويعزي الماضي بماساته.

ويكرم المهرجان في حفل الافتتاح الفنانين قمر الصفدي وعبد اللطيف شما والدكتور غسان طنش، بالإضافة لعرض موسيقي وحركي لفرقة روان روشني.

العودة إلى المسرح

قال العايد إن الدورة تزامنت مع احتفالية تأسيس الدولة التي كانت القافية من أبرز أركانها، مضيفاً أن المسرح الأردني بدأت تباشيره الأولى بالتزامن مع النهضة التعليمية والتنويرية.

وبيّن أن المهرجان يمثل دعوة للحياة في مواجهة الجائحة، مقدراً دور الهيئات الثقافية الفاعل والحيوي في تنظيم المهرجانات وبت الأمل في المشهد المسرحي.

ويستمر المهرجان حتى الخميس القادم، ويعرض ضمن فعالياته مسرحية "متاهة الشام" من فلسطين للمخرجة رنين عودة، ومسرحية "انتحار معلن"، عمل مشترك بين السعودية ومصر وتونس، من تأليف الدكتور سامي الجمعان، وإخراج مازن الغرابوي.

أما حفل الختام فسيكون لفرقة نايا الشامية والتي ستقدم التراثيات الأردنية بأحلى صورها، لافتاً إلى أن المهرجان سيكرم في دورته الشبابية الفنانين قمر الصفدي وعبد اللطيف شما والكاتب غسان طنش.

مهرجان الحمامات يعرض مسرحية «ربع وقت» رقمياً

المحامية (تونس) - قررت الهيئة المدبرة لمهرجان الحمامات الدولي برمجة مسرحية «ربع وقت» للمخرجة التونسية سيرين قنون ضمن برمجة الدورة 56 لهذه الظاهرة التي ستقام عبر تقنية البث الحي على شبكة الإنترنت.

ومسرحية «ربع وقت» ألفتها قنون رفقة الكاتبة ريم حداد، ويؤدى الأدوار في هذا العمل الممثلات شاكرا رماح وريم حمروني وسهير بن عمارة وأميمة محرز وبسمة بجزاوي.

وتدور أحداث مسرحية «ربع وقت» حول مجموعة من التحضيرات لحفل موسيقي ضخم قامت به رئيسة ناد للموسيقى والغناء رفقة مجموعة من



رحلة اكتشاف للناد

النسوة من رواد هذا النادي، وفي الأثناء تبوح كل امرأة منهن بما يخالجهن من خوف وقلق وتناقضات ثقافية واجتماعية وسياسية.

نوادي الغناء هي متنفس من تشنجات الحياة وملجأ للأرواح المتكسرة ومن هذا العالم ولدت الفكرة الأولى لسيرين قنون بعنوان "ونغني"، لتتطور التجربة في ورشة كتابة جمعتها مع ريم حداد بعد انسحاب هالة عباد من هذا المشروع المسرحي، وبدأت ملامح "ربع وقت" تتشكل في شخصيات نسائية أو هي وجوه عديدة لامرأة واحدة، هي السيدة التونسية في أبعاد وصور يجدها المجتمع أو

يوجد المشاهدون أنفسهم مع التقدم في تفاصيل العرض أمام حياة باكملها لخمس نساء اقتسمن الركن، لكل واحدة منهن حكايتها التي ترويها بمختلف تفاصيلها، ولكل منهن شغفها وشقاوتها، وايضا نقاش ضعفها وألم بدني قد لا تلاحظه من اللقاء الأول أو الثمرة الأولى، ولكنه موجود في شتى حكاياتهن.

ثمة من تغرم بنوادي الرياضة، وثمة نساء أخريات يفضلن نوادي الغناء لقضاء أوقات فراغهن أو لصلق مواهبهن، وتظل لكل واحدة منهن أسبابها ليجمعهن فضاء واحد للقاء والبوح.

تسال شخصيات "ربع وقت" ذواتها في رحلة اكتشاف تستجلي أعماق الروح وتجلياتها، عالم وصفه صناع العمل بـ"اختراق مفتوح في دائرة مغلقة في العلاقات الخاصة والمخفية".

في المسرحية الجديدة لقنون لم تكن المرأة وحدها بطلة كل هذه الحكايات، على الرغم من استثنائها بالحيكي والبطولة،



المسرح وسيلة إبداع وإنكاف للذائقة الجمالية

دخولنا المثوية الثانية، منوهة إلى أن اللجنة العليا المنظمة وإيماناً منها بدور الشباب قامت بتسمية الفنانة الشابة رناد تلجي مديرة للمسار الشبابي.

يذكر أن المهرجان تنظمه جمعية فرقة المسرح الحر والتي تأسست قبل إثنتين وعشرين عاماً والتي تمارس عملها بشكل احترافي وتقدم إنتاجات مسرحية سنوية إلى جانب مشروع المهرجان وتسعى إلى التنمية المستدامة ومد مشاريعها إلى الأفراف وتقديم إنتاجاتها المسرحية في مختلف مناطق المملكة وخصوصاً المناطق النائية خارج المدن الرئيسية.

إدارة المهرجان سعت لتفعيل دورة شبابية محلية للجنة الثانية على التوالي بهدف الاهتمام بالشريحة الشبابية الجديدة المتجددة

للسنة الثانية على التوالي بهدف الاهتمام بالشريحة الشبابية الجديدة المتجددة والتي فرضت حضورها الفني والتعاطي مع المسرح كوسيلة إبداع وإنكاف للذائقة الجمالية للجمهور باعتباره حالة تجل وطني تضع الأردن في أبهى صورته، ونحن نتفيا لجلال

للسنة الثانية على التوالي تلقي جائحة كورونا بوقعها على الفعاليات المسرحية في الأردن، لاقتة إلى أن هذا الأمر دعا إدارة المهرجان للارتقاء والتطوير بادواته الفنية للتعاطي مع هذا الواقع على الحركة المسرحية للخروج بنتيجة من أجل استمرارية مهرجان المسرح الحر الدولي في هذه الدورة، وهو المهرجان الذي حقق إنجازات كبيرة على مدار سنتي عمره عبر استقطابه لأهم العروض المسرحية العربية والعالمية خلال السنوات الماضية.

وتابعت أنه "من أجل الاستفادة من مخرجات الواقع سعت إدارة المهرجان لتفعيل دورة شبابية محلية

ونهمية المسرح الحر لأفضل إخراج ونهمية المسرح الحر لأفضل عرض مسرحي متكامل.

دورة شبابية

أكد المدير التنفيذي للمهرجان يزن أبو سليم قائلاً "تمهرجان وكجمعية تقدم كل جهودنا للشباب المسرحي الأردني وذلك من خلال تشجيعهم وتقديم الجوائز لهم، وهذه الخطوة فريدة من نوعها في المهرجانات المسرحية الأردنية وتعتبر نقلة عالية بما يقدمه شبابنا المسرحي الأردني، أسوة بالمحترفين".

وقالت رئيسة اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الفنانة أمل الدباس

مسرحية روسية متأثرة بألف ليلة وليلة

ودعو مترجم المسرحية إلى ضرورة أن "تصل إلى منصات مسرحنا الوطني، وأن تحقق المنفعة الثقافية للقارئ أيضاً".

يقع الكتاب الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب في 95 صفحة من القطع المتوسط.

يذكر أن نيقولاي غوميلوف كاتب وشاعر وناقد روسي عاش بين عامي 1886 و1921 ويعد أبرز أعلام شعر العهد الفضي في بلاده حقبة أدبية امتدت في نهاية القرن 19 ومطلع القرن 20 من أعماله "طريق الفاتحين" و"زهور رومانسية" و"السماء الغربية" و"جعبة" و"الخيمة".

الترجمة الجديدة للمسرحية تحافظ على روحها الشعرية وتقدم إضافة إلى النص سيرة لمؤلفها مع رؤية نقدية موجزة لأعماله

أما المترجم عيسى فهو شاعر وأكاديمي وصحفي فلسطيني من أعماله مؤثري يعدون الحجارة ومختارات من الشعر الروسي.

دمشق - استوحى الكاتب والشاعر الروسي نيقولاي غوميلوف مسرحيته "عيال الله" من تأثره بالثقافتين العربية والإسلامية والتصوف لتبدو المسرحية وكأنها من ليال ألف ليلة وليلة.

وترجم المسرحية التي صاغها غوميلوف شعراً الدكتور عبدالله عيسى محافظاً على الروح الشعرية فيها إضافة إلى سيرة ذاتية لمؤلفها استعرض فيها المرحلة التي عاش فيها في عهد روسيا القيصرية وديابات العهد السوفييتي مع رؤية نقدية موجزة لأعمال الشاعر خاصة هذه المسرحية.

ويرى عيسى أن المسرحية تحفل بالروح الشعرية على حساب العمل الدرامي إلا أنها تعد من أهم الأعمال الأدبية الفريدة في الأدب الروسي والإنساني ذلك أنها تشكل إعلاناً لانتصار الحب الكبير.

وتناقش المسرحية الشعرية العلاقات الاجتماعية الإنسانية الممتدة الجذور، من خلال الحب العظيم ذي الطابع الفلسفي، وتستوحي أفكارها من الموروث الصوفي العربي الإسلامي.

وتعيد هذه المسرحية إلى الأذهان الروح الفلسفية بدفقات إنسانية درامية مرتبطة بطبيعة شخصيات النص ذات البعد الواحد، القدرة على التعبير عما يجول في خاطرها من توق إلى الخلاص.

مسرحية «ربع وقت» رقمياً

فكل الوقت إن أردنا القول كان بطله أيضاً الرجل الحاضر الغائب، من خلال ما تحكيه النساء، الرجل المتسلط مرة والمهمل مرات، كما يحضر الوطن المنكح، والإسقاطات السياسية الذكية التي يبثها العمل بشكل غير مباشر.

مسرحية «ربع وقت» تدور حول حياة خمس نساء اقتسمن الركن ولكل واحدة منهن حكايتها التي ترويها بمختلف تفاصيلها

يمكن اعتبار العرض المسرحي بمثابة رسالة إلى الجميع، رسالة بقدر براءتها فإنها كانت موجهة إلى حد الصراخ ومحاولة الخروج من ضيق أفق "الواقع" إلى سرديات أخرى.

ويُلغى الانتباه في المسرحية العنوان «ربع وقت»، بما هو إشارة في دلالة إلى الزمن، وهذا الزمن ينطبق أيضاً على شخصيات المسرحية وطموحاتها وأحلامها وتجاربها، وهذا «الربع» يبدو خائفاً لكل الشخصيات التي تبحث عن الكمال، فكل ما حققته شخصيات المسرحية هو «ربع» من السعادة و«ربع» من الطمانينة و«ربع» من الحب و«ربع» من الحياة، ولذلك يلاحظ المتابع لهذه المسرحية أن المواقف الهزلية الساخرة ومقومات الإضحك في «ربع وقت»، ما هي إلا سخريه سوداء تحمل في معانيها الأمل وأوجاعاً.